سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 444 الخميس 2014/5/22

عشرات الضحايا في قصف لقوات النظام على دمشق وإدلب

فالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق اثنين وخمسين شهيدا بينهم ثلاث سيدات وخمسة أطفال وستة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أربعة عشر شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى أحد عشر شهيدا في إدلب، وتسعة شهداء في حلب، وثمانية شهداء في ديرالزور، وستة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في حمص، وشهيد في القنيطرة.

ميدانيا، نسفت عناصر من الجيش الحر والفصائل المعارضة مستشفى الكندي في حلب والذي تستخدمه قوات النظام كمرصد عسكري منذ أكثر من عامين خشية عودة قوات النظام إلى التحصن فيه. ويقع المستشفى على مرتفع يطل على سجن حلب المركزي وطريق مدينة حلب.

هذا فيما قال التلفزيون السوري الرسمي إن الجيش العربي السوري سيطر على تلة حيلان الإستراتيجية في حلب، بينما شكلت قوات المعارضة غرفة لإدارة الأزمة إثر هذه التطورات، في حين سقط عدد من القتلى في بلدة كفربطنا بينما ألقت قوات النظام عشرات القذائف على العاصمة دمشق وريفها وبلدة ريف النوى بدرعا.

وبث التلفزيون صورا للتلة الواقعة بين سجن حلب المركزي ومدينة الشيخ نجار الصناعية. وأشار إلى أن السيطرة عليها ستتيح للجيش فك الحصار الذي تفرضه قوات المعارضة على السجن منذ أكثر من عام ونصف، واستعادة السيطرة على المدينة الصناعية.

وفي ردها على هذه التطورات قالت قوات المعارضة إنها شكلت غرفة لإدارة الأزمة في حلب عقب سيطرة قوات النظام على تلة حيلان.

في هذه الأثناء، تواصل قوات المعارضة السورية تقدمها في جبهة المخابرات الجوية شمال غربي حلب، حيث تمكن مقاتلوها من السيطرة على أجزاء واسعة من حي جمعية الزهراء بالمدينة. وتعتبر المناطق المسيطر عليها في الحي خط الدفاع الأول لفرع المخابرات الجوية الذي يتحصن فيه جيش النظام.

وفي العاصمة قال مكتب دمشق الإعلامي إن خمس قذائف هاون سقطت على مناطق مختلفة وسط العاصمة دمشق، وبريف دمشق سقط قتلى وجرحى جراء سقوط صاروخ أرض أرض في بلدة كفربطنا.

كما ذكر ناشطون أن الطيران الحربي شن أكثر من عشر غارات جوية على بلدة المليحة، مشيرين إلى أن قوات المعارضة المسلحة أسقطت طائرة استطلاع في المليحة، مستهدفة تجمعات للشبيحة قرب المتحلق الجنوبي.

كما استهدفت عدة غارات مدن وبلدات الغوطة الشرقية وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام على الجبهة الشرقية لمدينة معضمية الشام.

وذكرت سوريا مباشر أن شخصا قتل وأصيب أربعة آخرون جراء سقوط قذائف هاون على حي المزرعة في دمشق، بينما سقط عدد من الجرحى جراء قصف قوات النظام بالهاون وراجمات الصواريخ بلدة زبدين بريف دمشق.

وفي درعا جرت اشتباكات عنيفة على عدة محاور بمحيط مدينة نوى بريف درعا الغربي تمكن خلالها الجيش الحر من تفجير دبابة وفقا لشبكة شام.

من جهتها، أفادت شبكة سوريا مباشر بسقوط جرحى من المدنيين إثر قصف قوات النظام بالمدفعية بلدة اليادودة وسقطت أكثر من أربعين قذيفة على مدينة نوى بريف درعا.

وفي إدلب قتل عشرات المدنيين وأصيب آخرون جراء قصف صاروخي ومدفعي استهدف قرى في جبل الزاوية بريف إدلب.

وفي اللاذقية قالت مسار برس إن كتائب المعارضة قتلت عددا من عناصر الدفاع الوطني خلال اشتباكات في محيط جبل تشالما بريف اللاذقية الشمالي.

من جهتها، أشارت سوريا مباشر إلى استهداف عناصر من كتائب أنصار الشام بصواريخ مقار قوات النظام في محيط جبل تشالما بريف اللاذقية، وثكنة رأس البسيط العسكرية بالمحافظة ذاتها.

الائتلاف يلتقي بوفد من المعارضة الإيرانية

التقى وفد من الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة، ممثلًا بالأمين العام للائتلاف بدر جاموس، ومدير الإدارة السياسية في الائتلاف عبد الأحد أسطيفو، بوفد من منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة.

وقال جاموس عقب اللقاء: إن اللقاء كان للتعارف ولتنسيق الجهود وتبادل الخبرات، وأضاف " نحن والشعب الإيراني نعاني من حكم أنظمة مستبدة وتنسيقنا مع المعارضة الإيرانية مطلوب".

وعرضت المنظمة المعارضة الإيرانية على الائتلاف تنسيق التعاون بينهما في المجال العسكري والسياسي، ولكن لم يعرف رد الائتلاف على هذا العرض، حيث إن كل ما أشار إليه بد جاموس لصحيفة القدس العربي هو أن اللقاء جاء بناء على طلب المعارضة الإيرانية، وتم في أحد الفنادق في العاصمة الفرنسية باريس.

ماخوس يعتبر سفارة الائتلاف في باريس اعترافا به

قال سفير الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، في فرنسا، منذر ماخوس: إن فتح سفارة للائتلاف في باريس يعد "اعترافًا سياسيا" به.

وأوضح أن " السفارة تحتاج إلى اعتراف قانوني، كي نستطيع إعطاء جوازات سفر، ووثائق خاصة كوثائق الولادات والوفيات والزواج وغيرها"، لافتًا إلى أن الفرنسيين سيقومون بتجهيز أثاثها ومستلزماتها الإدارية، وبالتالي سيكون لنا مقر للعمل فيه.

وأضاف ماخوس أن عملية إخراج السفيرة السورية في فرنسا لمياء شكور على اعتبار أنها شخص غير مرغوب فيه دبلوماسيا، يحتاج إلى مشروع دولي، وتابع "سنعمل على إصدار قرار في الأمم المتحدة يقضي بأن تصبح السفارات السورية بيد الائتلاف".

وحول نقل الملف السوري إلى محكمة الجنايات الدولية، أوضح ماخوس، أن المبادرة فرنسية بالأصل تم توزيعها على أعضاء مجلس الأمن.

وقال: "نحن كسفارة نقوم بحشد الدعم الدولي من أجل إنجاحها، وقمنا بالتعاون والتنسيق مع منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش، وقمنا بتعبئة ١٠٤ منظمات سياسية ومجتمعات مدنية وحقوقية في العالم، وقعت على بيان مشترك صدر منذ أربعة أيام يدعو المجتمع الدولي إلى التضامن ودعم المبادرة الفرنسية الشجاعة".

وأضاف ماخوس أن جميع أعضاء مجلس الأمن يدعمون المبادرة باستثناء روسيا، لافتًا إلى أن "فرنسا تعمل جاهدة مع الصين كي لا تستخدم حق النقض"، ونقل عن وزير الخارجية الفرنسي، الذي عاد الثلاثاء، من زيارة للصين، عدم حماسة الصينيين لاستخدام الفيتو وإمكانية أحجامها عن التصويت.

وقال: إن "هناك خيارات أخرى يعمل الائتلاف عليها، وهي إقامة محكمة خاصة بسوريا على غرار محكمة لبنان، ومحكمة رواندا مع إمكانية اللجوء إلى محكمة العدل الدولية والذي لا يتطلب موافقة من مجلس الأمن".

وأوضح أن " فرنسا تحظر بالمطلق إجراء انتخابات رئاسية سورية على أرضها، لكن هذا لا يعني أنها ستمنع إجراءها في شقة ما".

معارضون سوريون يعدون خطة عمل سياسية لمواجهة الانتخابات الرئاسية

كشفت صحيفة "عكاظ" السعودية، يوم أمس الأربعاء، أن معارضين سوريين بصدد إعداد "خطة عمل سياسية" لمواجهة الانتخابات الرئاسية التي سيجريها النظام في سوريا.

وأفادت الصحيفة، في تقرير لها، حصولها على مقترح قدمه " المركز السوري لدعم القرار الوطني"، يتجسد بمشروع عقد "المؤتمر الشعبي للدفاع عن مبادئ الثورة"، لتحديد الموقف الدولي من هذه الانتخابات.

ومن جهته، قال برهان غليون، رئيس المركز وعضو الائتلاف الوطني، في نص المقترح، إن تمثيلية إعادة انتخاب بشار الأسد، رئيسًا لسوريا بعد ثلاث سنوات من التنكيل بأهلها، يجب أن تواجه برد سياسي.

وأضاف: إن الهدف من المؤتمر تجديد الدعم لمبادئ الثورة، والخروج بتوصيات قوية تحدد موقف الرأي العام من الانتخابات، وتعيد بلورة الأجندة الوطنية حول شعارات ومطالب الثورة الأصلية.

وأكد " غليون"، في نص المقترح، ضرورة العمل بسرعة على تشكيل لجنة تحضيرية، وعقد أول اجتماع تمهيدي لها قبل نهاية الشهر الجاري في اسطنبول، بمشاركة

الحكومة المؤقتة والائتلاف، وإعداد جدول أعمال المؤتمر وقائمة المشاركين وتوزيع المهام، حتى يكون بالإمكان عقده في الوقت المناسب، أي في الثالث من حزيران/يونيو القادم.

روسيا تؤكد اعتراضها على مشروع القرار الدولي والصين لم تعلن موقفها

أعلن سفير روسيا لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين أن بلاده ستستخدم حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار فرنسي ينص على إحالة الجرائم المرتكبة في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق فيها، وينتظر أن يطرح المشروع للتصويت في مجلس الأمن الدولي الخميس.

واعتبر تشوركين في تصريحات صحفية أن المبادرة الفرنسية "ضرب من الدعاية"، مضيفا أنها تضر بجهود الجهود المشتركة لإيجاد حل سياسي للأزمة في سوريا، وترى موسكو أن رفع الأمر إلى الجنائية الدولية لن يكون مفيدا في الوقت الذي تقوم فيه دمشق بإزالة ترسانتها من الأسلحة الكيميائية، وتضيف أن ذلك سيضر بفرص استئناف مفاوضات جنيف للسلام المجمدة منذ فبراير/شباط الماضي.

وستكون المرة الرابعة التي تعرقل فيها موسكو صدور قرارات تقدمت بها دول غربية منذ اندلاع الأزمة السورية قبل ثلاث سنوات، وتسعى روسيا لحماية حليفتها دمشق من أي ضغوط أو تهديد بعقوبات، وقد أيدت الصين الموقف الروسي.

"دبلوماسيون غربيون قالوا إن موقف بكين حيال تصويت اليوم يظل غير واضح غير أن الكثيرين يتوقعون استخدامها الفيتو"

وبحسب دبلوماسيين غربيين فإن موقف بكين حيال تصويت اليوم يظل غير واضح، غير أن الكثيرين يتوقعون استخدامها هي الأخرى الفيتو. وكانت قرابة ستين دولة، على رأسها سويسرا، قد حثت مجلس الأمن على إحالة ملف سوريا للجنائية الدولية.

وبحكم أن سوريا ليست عضوا في المحكمة الجنائية الدولية فإن مجلس الأمن هو من يقرر اللجوء إلى المحكمة للنظر في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ارتكبت في الأراضي السورية.

ويرى الغرب أنه في ظل تصاعد الفظائع في سوريا فإن إحالة ملفها للجنائية يظل مطلبا ملحا لمحاربة الإفلات من العقاب وردع طرفي الحرب عن ارتكاب انتهاكات جديدة، ويندد مشروع القرار الفرنسي بالتجاوزات التي ارتكبتها السلطات السورية والقوات الموالية لها، وأيضا التي ارتكبتها المجموعات المسلحة المناهضة لدمشق.

خلاف بين بان كي مون ونبيل العربي على الموفد الجديد

كشفت صحيفة "النهار" اللبنانية، عن وجود خلاف بين الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، بان كي مون، والأمين العام لجامعة الدول العربية، الدكتور نبيل العربي، حول الموفد الدولي الجديد لسوريا.

واستندت الصحيفة، في تقريرٍ لها، يوم أمس الأربعاء، إلى تقرير دبلوماسي ورد إلى بيروت من نيويورك، يفيد برغبة بان كي مون أن يكون المبعوث الجديد لسوريا، ممثلًا للمنظمة فقط، دون أن يمثل الجامعة العربية.

بدوره تمسك الدكتور نبيل العربي بضرورة أن يظل الموفد الجديد بالصفة المشتركة الأممية والعربية، استنادًا لقرار سابق اتخذته الجامعة العربية بإحالة ملف معالجة الأزمة السورية على المنظمة الدولية بعدما عجزت عن معالجته.

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تعلن عن بدء تدمير الترسانة السورية قريبا

أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن برنامج تدمير مخزون الأسلحة الكيميائية في سوريا سيبدأ "خلال أيام" وقالت المنظمة في بيان لها إن "سوريا انضمت إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية في ظروف استثنائية، ويتوقع أن يبدأ برنامج إزالة الأسلحة الكيميائية في سوريا خلال أيام".

وأضاف المصدر نفسه أن "خبراء في منظمة تدمير الأسلحة الكيميائية بدأوا عملهم ويعدون خارطة طريق تستبق مختلف التحديات بهدف التحقق من المخزونات المعلنة في سوريا"، لافتاً إلى أن "المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية سيلتئم قريباً جداً" لبحث الملف السوري. ويتوقع أن يعقد هذا الاجتماع اليوم الخميس أو غدا الجمعة.

وتوافقت واشنطن وموسكو نهاية الأسبوع الماضي في جنيف على خطة لإزالة الأسلحة الكيميائية السورية وافقت عليها دمشق.

وأوضحت المنظمة أن على سوريا أن تقدم "في أسرع وقت" قائمة مفصلة بترسانتها الكيميائية، مشيرة إلى أن خبراء من المنظمة سيقومون بزيارات ميدانية " وسيتأكدون من صحة ما تم كشفه"، وسيساعدون في تأمين المواقع التي تم فيها تخزين السلاح الكيميائي حتى تدميره.

وأعلن فريق محققين كلفته الأمم المتحدة إجراء تحقيق ميداني في سوريا عن الهجوم الكيميائي الذي وقع في 21 آب/أغسطس أنه عثر على "أدلة دامغة ومقنعة" على استخدام غاز السارين في الهجوم المذكور.

وأفاد تقرير الخبراء الأمميين بأن الهجوم الذي أوقع أكثر من 1400 قتيل بحسب الولايات المتحدة نفذ بواسطة " صواريخ أرض–أرض تحتوي على غاز السارين". وأكدت المنظمة أن اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية بالنسبة إلى سوريا ستدخل حيز التطبيق في 14 تشرين الول/أكتوبر.

فرنسا تتجه لمد المعارضة السورية بأسلحة نوعية ومتطورة

أعلنت مصادر فرنسية، أن إدارة الرئيس فرانسوا هولاند، تفضل قرارًا جماعيا، في إطار المجموعة الأساسية لأصدقاءسوريا، لتزويد المعارضة السورية بالسلاح النوعي.

وأفادت المصادر، في تصريحات لصحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية، أن القرار السياسي بتزويد المعارضة بالأسلحة لم يتخذ بعد، وأكدت المصادر ضرورة تقديم ضمانات تتمثل في تعيين مجموعات موثوق بها داخل الجيش السوري الحر، يمكن تزويدها بالسلاح المتطور، لاسيما الصورايخ المضادة للطائرات، وقدرتها على منع وصولها إلى الأيدي الخطأ.

ومن جهته توقع بدر جاموس أمين عام الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة تحقيق مقاتلي المعارضة ما وصفها بإنجازات كبيرة وحقيقية تقلب موازين القوى على الأرض خلال الأسابيع القليلة المقبلة، ملمحا لموافقة فرنسية على تزويد المعارضة بأسلحة متطورة.

وقال جاموس لصحيفة " القدس العربي" إن الائتلاف السوري قدم للفرنسيين كل الضمانات على استخدام سليم لأي أسلحة يسلمونها لمقاتلي المعارضة حتى لا تصل إلى الجماعات المتشددة كما تخشى باريس.

وأضاف هناك جدية فرنسية في إعطاء أسلحة متطورة للثوار في سوريا، هم طلبوا ضمانات بأن تكون هناك مراقبة لاستخدام هذه الأسلحة ونحن قدمنا لهم كل الضمانات المطلوبة وقبلوها، لذلك ستكون لنا إنجازات كبيرة وحقيقية على الأرض خلال الأسابيع المقبلة.

وفي رده على سؤال حول طبيعة الضمانات التي قدمها وفد الائتلاف السوري قال أمين عام الائتلاف قلنا لهم أن شبابنا في الجيش السوري الحر ملتزمون بالحفاظ على هذه الأسلحة حتى لا تقع في أيادي خطيرة كما يريدون وقد قدمنا كل الضمانات وتفهمونا واتفقنا ان تكون هناك إجراءات حقيقية على الأرض خلال بضعة أيام.

وقدم وفد الائتلاف السوري المعارض برئاسة رئيسه أحمد الجربا إلى الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند خلال مباحثات في قصر الإيليزي لائحة بالأسلحة التي يراها الائتلاف ضرورية لوقف تقدم قوات بشار الأسد في عدة مناطق تشمل بشكل خاص الصواريخ المضادة للطائرات والدروع.

وفي هذا الإطار يقول أمين عام الائتلاف السوري الذي حضر اجتماع الجربا مع أولاند، طلبنا جميع الأسلحة التي يمكن أن تخدم ثوارنا على الارض بينها مضادات للطائرات وللدروع وهم عبروا عن استعدادهم للتجاوب معنا بعد الضمانات التي قدمناها لهم.

وعن ما إذا كان افتقار مقاتلي المعارضة السوري للأسلحة المتطورة سببا رئيسيا في التقدم الميداني الذي حققته قوات بشار الأسد قال بدر جاموس نحن نعترض على تعبير تقدم قوات بشار الأسد، هي عمليات كر وفر، هو يأخذ مناطق ونحن نأخذ أخرى، عدم سيطرتنا على الجو في سوريا وعلى الطيران والصواريخ التي يطلقها يضطرنا أحيانا إلى عمليات الكر والفر والانتقال من مكان إلى آخر، هذه هي سياسة الحرب التي فرضت علينا لعدم امتلاكنا مضادات للطائرات هذا الواقع هو الذي أجبرنا على عدم البقاء في مكان واحد لمدة طويلة ونحن مضطرون لتغيير هذه الأماكن والمواقع.

بدوره توقع منذر ماخوس سفير الائتلاف السوري في باريس حصول ما أسماه تحول كبير في مسألة تسليح المعارضة السورية بأسلحة نوعية ومتطورة من فرنسا ومن بلدان أخرى في أهميتها وفق تعبيره.

وقال خلال الأسابيع القليلة المقبلة لن يعد بإمكان نظام بشار الأسد امتلاك نفس الحرية التي يملكها اليوم في استخدام الأسلحة والطائرات كما يشاء أرضا وجوا، ستكون هناك تحولات كبيرة بإذن الله وستصبح قوات النظام غير قادرة على التصرف بحرية كما تتصرف الآن في الجو. هذا فيما أكد مصدر رسمي في قصر الإليزية لصحيفة القدس العربي تسلم الرئيس هولاند للائحة بالأسلحة المطلوبة مع ضمانات على عدم وصولها إلى جماعات متشددة مؤكدا أن فرنسا ستعطي المعارضة السورية ردا نهائيا خلال بضعة أيام.

وأجرى أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض محادثات في باريس ظلت بعيدة عن عيون الصحافيين مع كل من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، وسعد الحريري رئيس تيار المستقبل اللبناني.

وكانت السعودية قد قدمت للمعارضة السورية عددا محدودا من صواريخ مضادة للطائرات تحمل على الكتف، حصلت على معظمها من موردين في فرنسا وبلجيكا حيث تولت باريس دفع تكاليف نقلها إلى المنطقة.

وأخبر مساعد لرئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد الجربا القدس العربي ببقاء هذا الأخير في باريس لبضعة أيام إلى حين إنهاء مشاورات مد المعارضة السورية بأسلحة متطورة ونقلها إلى المنطقة وبدء عملية قلب موازين القوى على الأرض وفق تعبيره.

وأضاف المصدر أن الجربا سيعقد خلال أيام قليلة مؤتمرا صحافيا في معهد العالم العربي في باريس، حيث سيعلن من خلاله معلومات يصفها بالهامة، في إشارة إلى مطلب الائتلاف للرئيس الفرنسي مد المعارضة بأسلحة نوعية ومتطورة.

وبحسب المصدر فإن الائتلاف سيسعى كخطوة أولى إلى إنهاء ما وصفها بهجمات البراميل المحترقة التي تنفذها مقاتلات النظام ضد المدنيين في عدة مناطق.

من ناحية أخرى عاينت القدس العربي جزءا من اجتماع عقده وفد من الائتلاف الوطني السوري المعارض ممثلا في بدر الجاموس أمين عام الائتلاف وعبد الأحد اسطيفو مدير الدائرة السياسية، مع قياديين في منظمة مجاهدي خلق أكبر وأنشط حركة معارضة إيرانية في أحد الفنادق الباريسية.

طائرات النظام تقصف داعش تمهيدا لجلسة ملس الأمن

شنت قوات النظام يوم أمس الأربعاء أربعة غارات جوية مستهدفة حواجز تنظيم داعش في منطقة الرصافة، حيث اعتبرها نشطاء بأنها عملية نوعية يتوقع أن يستغلها النظام سياسيا في جلسة مجلس الأمن اليوم الخميس للتدليل على كونه يحارب الإرهاب والإرهابيين نيابة عن العالم المتآمر عليه.

وكانت هذه الغارات التي أوقعت العديد من القتلى والجرحى، الأولى من نوعها التي تضرب حواجز " داعش"، حيث اعتادت طائرات الأسد على استهداف المدنيين داخل الرقة.

وتتمركز قوات النظام بالقرب من مفرق زاكية على طريق حماه الرقة، على بعد 25 كيلو متراً من أول حواجز داعش و50 كيلو متراً عن مطار الطبقة، بحسب ما ذكر الناشط الميداني أبو ابراهيم الرقاوي في مجموعة "تحرير سوري" الإعلامية.

وتهدف هذه العملية بحسب الناشطين إلى فك الحصار عن مطار الطبقة، قبل البدء بالتقدم اتجاه الرقة/ كما يتزامن قصف النظام لداعش مع انقاد جلسة مجلس الأمن التي ستناقش المشروع الفرنسي الرامي لإحالة ملف سوريا إلى محكمة العدل الدولية.

وبما أن المعارضة السورية والدول الحليفة لها دائماً ما تشير إلى محاربة الثوار للإرهاب المتمثل بداعش، فإن هذه الضربة ستدفع بشار الجعفري مندوب الأسد لدى الأمم المتحدة لاستخدام التعابير ذاتها.

منظمة العفو الدولية تنبه للأوضاع الصحية الصعبة للاجئين السوريين في لبنان

أكدت منظمة العفو الدولية أن سوء تنظيم القطاع الطبي اللبناني وكلفة العلاجات يجعل من الصعب على السوريين الحصول عليها، مؤكدة أن رفض الحكومة اللبنانية السماح بإقامة مستشفيات ميدانية يعرقل الجهود الساعية لتقديم العلاج للسوريين.

وقالت منظمة العفو الدولية إن نقص المساعدات الدولية والثغرات في النظام الصحي اللبناني، يجبر اللاجئين السوريين المرضى إلى الاستدانة أو العودة إلى بلادهم التي تجتاحها الحرب.

حيث أكدت أودري غوغهران المسؤولة في المنظمة أن الوصول إلى "المستشفيات وإلى العلاجات المتخصصة بالنسبة للاجئين السوريين في لبنان هو بكل وضوح غير كاف، وإن الوضع ازداد سوءًا بسبب النقص في التمويل الدولي".

وأكدت أن تنظيم القطاع الطبي اللبناني وكلفة العلاجات يجعل من الصعب على اللاجئين السوريين الحصول عليها، محملة الأسرة الدولة مسؤولية هذه الحالة بسبب " فشلها المخزي" في تمويل برامج الأمم المتحدة لمساعدة اللاجئين في لبنان.

وأشادت المنظمة بالجهود التي يبذلها لبنان، مشيرة إلى أن أكثر من مليون سوري لجؤوا إلى هذا البلد الصغير الذي يبلغ عدد سكانه أربعة ملايين نسمة، معتبرة في الوقت ذاته أن رفض الحكومة اللبنانية السماح بإقامة مستشفيات ميدانية يعرقل الجهود أمام تلقي السوريين للعلاجات.

الصليب الأحمر يستأنف توزيع المساعدات في حلب

قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بيتر ماورر، إن اللجنة بدأت عملية توزيع كبرى لحصص غذائية على جانبي خطوط المواجهة في مدينة حلب السورية لأول مرة منذ تشرين الأول/أكتوبر الفائت.

وأضاف بيتر ماورر، أن الحكومة السورية وافقت أخيرا هذا الأسبوع على الخطة التي قدمت في يناير، ويجري تنفيذ عملية توزيع الأغذية على 60 ألف شخص في المدينة الشمالية المقسمة بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري.

وأوضح ماورر " لدينا عملية كبرى لتوزيع الأغذية جارية في حلب. إنها المرة الأولى منذ شهور لعملية على هذا النطاق". مضيفاً "إنها على جانبي خط المواجهة".

سجعان قزي يعتبر السوريين عبئا على اقتصاد لبنان

حذر وزير العمل اللبناني سجعان قزي من وجود نحو مليون سوري في سوق العمل، أي أن ثلثي عدد اللاجئين السوريين في لبنان، بالإضافة إلى أن رجال الأعمال السوريين يفتحون مؤسسات غير قانونية في كافة القطاعات الإنتاجية من خلال شراكات وهمية مع لبنانيين.

وقال قزي إن عدد اللاجئين السوريين المسجلين لدى منظمات الأمم المتحدة بلغ حتى الآن 1.123 مليون شخص.

وأشار وزير العمل، المنتمي لحزب الكتائب المناوئ للنظام السوري، إلى أنه بالإضافة إلى العدد الرسمي المسجل يوجد ما يصل إلى 400 ألف سوري غير مسجلين لدى الدولة اللبنانية أو هيئات الاغاثة الدولية كلاجئين.

وأكد أن ذلك يجعل عدد السوريين الإجمالي في لبنان نحو 1.5 مليون سوري، وهو الرقم الذي استند عليه في حديثه بأن نحو مليون سوري ينافسون اللبنانيين في سوق العمل، أي ثلثي عدد اللاجئين السوريين في لبنان.

وقال قزي لوكالة الأناضول إن وجود هذا العدد من العمال دون إجازات عمل، يعتبر أمراً خطيراً من الناحية الأمنية، كما يشكل عبئاً إضافياً على اليد العاملة اللبنانية، حيث تبلغ نسبة البطالة بين الشباب نحو 34 بالمئة، بحسب الإحصاءات الرسمية.

وأشار إلى أن عدد السوريين الذين طلبوا ونالوا أذونات عمل منذ بداية العام الماضي بلغ نحو 2067 سورياً فقط، وهو أمر مذهل بالنسبة للوزارة مقارنة بالرقم الفعلي الموجود.

مسؤول تركي يطالب أوروبا بفتح الأبواب للاجئين السوريين

طالب رئيس إدارة الكوارث والطوارئ التابعة لرئاسة الوزراء التركية الأوروبيين بفتح أبواب بلادهم للاجئين السوريين الذين يعانون في دول الجوار السوري بسبب نقص المساعدات وتضاؤل فرص الحصول على حياة كريمة.

وقال فؤاد أوقطاي رئيس إدارة الكوارث والطوارئ التابعة لرئاسة الوزراء التركية (أفاد)، ننتظر من المجتمع الدولي، ولا سيما الحلفاء الغربيين، اتخاذ خطوات ملموسة وجادة بشأن اللاجئين السوريين الموجودين في تركيا.

جاء ذلك في مشاركة للمسؤول التركي، أمس الأول، عبر سكايب، في مؤتمر تناول أوضاع اللاجيين السوريين، عقده كل من معهد سياسات الهجرة، ومعهد الشرق الأوسط، ومركز الدراسات الاستيراتيجية للشرق الأوسط، في العاصمة الأمريكية واشنطن.

وأوضح أوقطاي للحضور في المؤتمر ما قدمته تركيا من دعم ومساعدة للاجئين السوريين الموجودين على أراضيها، مشيرا إلى أنه من غير الممكن أن تغض تركيا الطرف عن المأساة الإنسانية التي تقع داخل حدود سوريا منذ 4 سنوات.

ومضى قائلا لذلك اتبعت تركيا منذ اليوم الأول سياسة الباب المفتوح مع اللاجئين السوريين، لافتا إلى أن عدد اللاجئين الذين وفدوا إلى تركيا منذ اندلاع الأحداث في بلادهم، تجاوز المليون لاجئ، بحسب قوله.

وأفاد أوقطاي أن تركيا بذلت كل ما في وسعها من أجل اللاجئين الموجودين على أراضيها، وأنها مستمرة في فعل ذلك، لافتا إلى أن 22 مخيما في المناطق الحدودية، تم تأسيسها بشكل أفضل من المعايير المعمول بها في العالم أجمع.

وذكر أن هناك مدارس داخل المخيمات تقدم تعليما بالعربية للأطفال السوريين، كما أن بها مراكز طبية، والطلاب السوريين ممن أنهوا المراحل الثانوية بدءوا الالتحاق بالجامعات التركية، ويدير تلك المخيمات سوريون اختارهم الأهالي كممثلين عنهم.

وأعرب عن أمله في أن تتبع الدول الغربية نفس سياسة الباب المفتوح التي تتبعها تركيا حيال اللاجئين السوريين، لافتا إلى أن الدول الأوروبية لم تقبل على أرضيها حتى الآن سوى 18 ألف لاجئ فقط.

ومضى فلا وجه للمقارنة بين هذا العدد، وبين عدد اللاجئين السوريين في تركيا الذين تجاوزوا المليون حتى الآن، مناشدا المجتمع الدولي وتلك الدول تقديم دعم ملموس للاجئين أكثر من الدعم بالكلام فقط.

وأوضح أن تركيا قد يعبر إليها في ليلة واحدة 10 ألاف لاجئ، مضيفا لذلك نريد من المجتمع الدولي أن يفي بالتزاماته، ويقوم بالدور المنوط به في هذا الشأن.

ومن جانبه قال شعبان قارداش رئيس مركز الدراسات الاستيراتيجية للشرق الأوسط، إن المجتمع الدولي فشل في إدارة الأزمة السورية.

ولفت قاراداش إلى أنه في حال عدم حدوث تغيرات كبير بشأن الأزمة السورية، فإن عدد اللاجئين السوريين في تركيا قد يتجاوز عدد 1.5 مليون لاجئ بنهاية العام الحالي، على حد تعبيره.

انتقادات دولية ومحلية لقرار لبنان منع دخول اللاجئين الفلسطينيين

أثار قرار الداخلية اللبنانية المفاجئ بوقف استقبال اللاجئين الفلسطينيين من سوريا عبر وقف منح التأشيرة التلقائية لهم على الحدود حتى لو كان بحوزتهم إذن عودة، وعدم تمديد التأشيرة التلقائية الممنوحة سابقا لمن هم داخل لبنان، انتقادات واتهامات دولية ومحلية بعدم مراعاة حتى الحالات الإنسانية.

ويبرر مسؤولون وسياسيون هذا الإجراء وغيره بالخشية من مكوث مزيد من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان دون خروج مستقبلي، فضلا عن الأعباء الكبيرة والكلفة العالية التي تتكبدها البلاد جراء دخول أكثر من مليون ومائتي ألف سوري للبلاد ومعهم أكثر من 52 ألف فلسطيني قدموا بسبب الأزمة.

ودفع قرار الداخلية بمئات الفلسطينيين القادمين من سوريا للبقاء حبيسي المخيمات التي يقطنون فيها دون خروج أو عمل، خشية على أنفسهم من الاعتقال أو الملاحقة أو التسفير بسبب انتهاء مهل إقاماتهم.

في حين أبدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) قلقا كبيرا عبر عنه الناطق باسمها كريس جينيس، والذي قال للجزيرة نت "إن من شأن القرار أن يرتب على الممنوعين تداعيات إنسانية كبيرة".

ولفت جينيس إلى محادثات تجريها الأونروا مع المسؤولين اللبنانيين حيال الملف، إلى جانب مراقبتها للوضع الإنساني لمن تم منعهم ويوجدون على الحدود.

وقال إنه حصل على تطمينات تفيد بأن هذه القيود مؤقتة، مبديا تفهمه "للأعباء التي رتبتها عمليات النزوح، وحاجة الدولة للمزيد من المساعدات الدولية العاجلة".

وقد أثار تعميم أصدرته سلطات أمن مطار بيروت وحذرت فيه شركات الطيران من نقل أي مسافر فلسطيني لاجئ بسوريا إلى لبنان "مهما كانت الأسباب وأيا تكن الوثائق والمستندات الثبوتية التي يحملها وتحت طائلة تغريم الشركة الناقلة وإعادة اللاجئ من حيث أتى" ردود فعل حقوقية محلية ودولية رافضة.

ومن جهته دعا مدير عام مؤسسة شاهد لحقوق الإنسان د. محمود حنفي الدولة اللبنانية للعدول عن قرارها " لأن ذلك يشكل انتهاكا لقوانين الحرب الداعية لاستقبال اللاجئين، فضلا عن تشكيله تمييزا صارخا بين اللاجئ السوري والفلسطيني".

حسان النوري يعتبر احتكار الثروة والأداء الحكومي سببا الأزمة السورية

أكد حسان النوري المرشح إلى الانتخابات الرئاسية السورية ضد بشار الاسد أن الأزمة في سوريا بدأت بمطالب محقة للمواطنين سببها سوء أداء الحكومة الاقتصادي و"احتكار الثروة" في أيدي مجموعة صغيرة، مشيرا إلى أن برنامجه يركز على الإصلاح الاقتصادي ومكافحة الفساد.

وقال النوري في مقابلة مع وكالة فرانس برس "نعم الأزمة حرب كونية ومؤامرة خارجية لكنها لم تكن كذلك في بدايتها. كانت تعبيرا لحقوق مواطنين وخرج الشعب للمطالبة بها، وعلينا ألا ننسى هذا الموضوع". وعما اذا كانت السلطات أساءت التعامل مع الأزمة في بدايتها، أجاب النوري " بالطبع، كان يمكن تفادي الكثير".

وأضاف "كنت اتمنى من الرئيس الحالي ان يزور درعا (التي انطلقت منها الحركة الاحتجاجية ضد النظام في منتصف آذار/مارس 2011) على سبيل المثال وان ينظم لقاءات وفعاليات فيها وليس في القصر الرئاسي".

وأضاف " لكن اليوم، أصبحت هناك مؤامرة كونية يجب أخذها بالاعتبار"، مشيرا إلى أن "ما جاء في بداية 2012 (بالإشارة إلى تسلح المعارضة) أعطاني الانطباع بأنهم كانوا ينتظرون الفرصة للانقضاض على سوريا".

ولا تقر السلطات السورية بوجود حركة احتجاج بل تؤكد ان هناك "حربا ارهابية" على سوريا بتمويل خارجي. وقال النوري الذي شغل منصب وزير دولة لشؤون التنمية الادارية بين سنتي 2000 و2002 ان "الحكومة الاخيرة ما قبل الازمة لونت اقتصادا غريبا لم يعد مفهوما أصبحت ثروة الوطن محتكرة بيد مئة عائلة".

واوضح ان هذه العائلات "ليست بالضرورة مقربة من القيادة السياسية لكن آلية تطبيق اقتصاد السوق الاجتماعي كانت تتم عبر معايير مزاجية ومشخصنة". واستهدف المشاركون في التظاهرات الشعبية في عدد من المدن السورية وخصوصا في درعا واللاذقية خلال حراكهم في بداية الازمة مقار اقتصادية ومكاتب تابعة لشركة الاتصالات الخلوية التي تعود ملكيتها إلى ابن خال الرئيس السوري وقاموا بتخريبها واحراقها.

وتطرق النوري إلى اسباب أخرى للأزمة مرتبطة بـ"الترهل الإداري"، معتبرا أن "الاسد تمكن من النجاح في الملف السياسي (قبل الأزمة)، ولكن لا يمكن أن أوافقه الرأي حول الاداء الاقتصادي والاجتماعي والإداري".

وقال "لا يوجد مبرر لهذا الاداء الاقتصادي غير الايجابي ولهذا الترهل الاداري، الذي انعكس سلبا على الواقع الاجتماعي وادى بشكل غير مباشر إلى تشكل الازمة". كما انتقد الحكومة لانها "لم تختر قيادتها الادارية من محافظين وغيرهم بشكل صحيح حتى تتفهم احتياجات المواطن والية التعامل مع متطلباته، وهذا كان سبب الازمة الحالية".

وفي الحلول، دعا النوري إلى وضع "اليات اقتصادية حقيقية" تؤسس لتشاركية اقتصادية ندية بين القطاعين العام والخاص تعتمد على الية "الاقتصاد الحر الذكي" الذي يحول دون الاحتكار والتضخم. وتسبب النزاع في سوريا بمقتل اكثر من 162 الف شخص في ثلاث سنوات، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، وبتوقف الانتاج النفطي وتراجع الواردات وتدمير البنى التحتية وازمة اقتصادية خانقة.

وبلغت نسبة التضخم في سوريا منذ بدء الازمة 173 بالمئة، مدفوعة بارتفاع اسعار المواد الغذائية والوقود، بحسب ارقام اوردها هذا الشهر المكتب المركزي للاحصاء. اعتبر النوري ان البلاد "تحتاج إلى ثورة حقيقية بمعنى التغيير للمنظومة الاقتصادية" مشيرا إلى ان "الحل السياسي وحده لا يكفي".

وكان اشار في فقرة في برنامجه الانتخابي إلى ان "الجرح السوري يكمن في ذلك المصطلح المرعب، الفساد"، معتبرا انه "من الضخامة بحيث أصبح لا يقل خطورة عن الإرهاب"، و"أجدني معنيا بمحاربته".

وستكون الانتخابات المقررة في الثالث من حزيران/يونيو اول "انتخابات رئاسية تعددية" في سوريا بموجب الدستور الذي اقر بعد بدء الازمة، بعد ان كانت الانتخابات السابقة منذ تسلم حزب البعث السلطة، مجرد "استفتاء" على مرشح وحيد.

إلا أن قانون الانتخابات الحالي اغلق الباب عمليا على ترشح اي من المعارضين المقيمين في الخارج، اذ يشترط ان يكون المرشح اقام في سوريا بشكل متواصل خلال الاعوام العشرة الماضية.

ويرأس النوري "المبادرة الوطنية للارادة والتغيير"، وهو تشكيل من المعارضة السورية في الداخل المقبولة من النظام. وهو احد مرشحين اثنين يخوضان الانتخابات في مواجهة الاسد الذي يتوقع ان يبقى في منصبه.

ويشكل رحيل الاسد عن السلطة مطلبا اساسيا للمعارضة. وحذرت الامم المتحدة من اجراء الانتخابات، معتبرة انها ستكون ذات تداعيات سلبية على التوصل إلى حل سياسي للنزاع، بينما وصفتها دول غربية بـ"المهزلة". إلا أن النوري أكد ان الانتخابات القادمة "مؤشر لتغيير حقيقي".

وقال "من سوف ينتصر في هذه الانتخابات لن يستطيع ان يحكم سوريا بلون واحد بعد الان. الرئيس القادم لن يستطيع ان يجد حلولا للازمة السياسية بدون وجود تعددية سياسية حقيقية وليست كرتونية".

وعن الانتقادات التي تعرض لها لترشحه ضد الرئيس الحالي، قال النوري "المشكلة ليست في الترشح وانما في المجتمع، أن الثقافة المجتمعية لتصديق هذا البعد الديموقراطي ما زالت ضعيفة"، مشيرا إلى أن المقترعين "ما زالوا خائفين من التصويت لشخص آخر غير الأسد، لا يعرفون أن آلية الانتخابات لن تسمح لأحد بأن يعرف من انتخب".

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 444 الخميس 2014/5/22